ورقة عمل بعنوان
الهوية المهنية للخدمة الاجتماعية بين
تكنولوجيا المعلومات والكفاءة الثقافية عالميا ومحليا

إعداد

ا. د / ابوالحسن عبد الموجود إبراهيم
عميد كلية الخدمة الاجتماعية التنموية – جامعة بنى سويف

مدخل :

بالنظر الى المتغيرات العالمية المعاصرة التي تحدث في حياتنا والتى ينظر اليها بأنها المفاهيم والأفكار والتطبيقات الجديدة التي طرأت واستجدت على الأبعاد الرئيسة التي تشكل العالم المعاصر، وهي الأبعاد : المعرفية، والمعلوماتية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية ، فالمتغيرات المعاصرة ليست أزمات طارئة ومشكلات حياتية بل تنمية وتقدم قائما على انبثاق عصر جديد فكراً ومفهوماً وتطبيقاً . فالعلم يتطور خلال لحظات زادت من عمليات ابتكاره واحتكاره وتقادمه، وكل يوم تظهر علوم وتخصصات جديدة ، والتوجه المستقبلي لها يتمركز في التخصصات "البينية" وفي إيجاد مداخل بحثية تحتوي هذه الفروع ، أما المعلوماتية فتتميز بالسيطرة والتفاعل والتواصل الزمني والمكاني، مما زاد من توظيفها في العملية التعليمية ، وأدى إلى ظهور أنماط ومؤسسات تعليمية جديدة ، فالتوجه المستقبلي لها يتمركز في النظم الذكية التي تتميز بتنمية ما يعرف بالذكاء الجمعي. ويؤكد الاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين فى٢٠١٤م : ان الخدمة الاجتماعية مهنة قائمة على الممارسة والانضباط الأكاديمي الذي يعزز التغيير الاجتماعي والتنمية والتماسك الاجتماعي وتمكين وتحرير الناس من خلال تطبيق مبادى العدالة الاجتماعية وحقوق الانسان والمسئولية الجماعية واحترام التنوع الثقافي الذى هو اساس ممارسة الخدمة الاجتماعية التي مدعومة بنظريات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية والانسانية والمعارف الأصلية لمعالجة تحديات الحياة وتعزيز الرفاهية والأداء الاجتماعي والنفسي للأفراد والأسر والمجموعات والمجتمعات . ولقد شهد العقدين الأخيرين توسعاً ملحوظاً فى استخدام تكنولوجيا المعلومات فى ممارسة الخدمة الاجتماعية ، ذلك التوسع شمل كافة مجالات المهنة : فعلى مستوى المشاركة الفردية ، نجد أن البريد الإلكتروني E-Mail والشبكات Web تجعل الممارسة المباشرة المعالجة للانترنت ممكنة على مقياس عالمي، ويمكن ان نحدد الهدف

من التعليم في الخدمة الاجتماعية السعي نحو تغيير سلوك المتعلم ومفاهيمه وأسلوب تعامله في المجتمع بشكل دائم ومستمر عن طريق المعارف العلمية والقيم والاتجاهات الايجابية وإكسابه قدر من المهارات للعمل مع انساق وحدات الممارسة المهنية لتحقيق " الغرض الثلاثي " تشجع التغيير الاجتماعي والتنمية والتماسك الاجتماعي وتطبيق مبادى العدالة الاجتماعية وحقوق الانسان والمسئولية الاجتماعية واحترام التنوع الثقافي ، وهذا يتطلب البحث عن بناء هوية للمهنة تتسق مع الهدف المنبثق من المتغيرات المعاصرة والتى تنعكس على مستويات الممارسة.

وفي هذه الورقة نعرض ليس بناء هوية للمهنة انما طرح محاولة لتطوير بعض المؤشرات ذات الصلة بالهوية المهنية للخدمة الاجتماعية بما يتسق مع المتغيرات الراهنة والمعرفة العلمية حتى نتمكن من المساهمة في تطوير بل وبناء منهاج عمل جديد للخدمة الاجتماعية في المجالات النوعية يتسق مع تكنولوجيا الفصول الافتراضية والمتغيرات الراهنة.

المحور الأول: ديناميات الهوية المهنية للخدمة الاجتماعية :

- الهوية المهنية تتطور وتتغير على مدى حياة الفرد، فإنها ليست ثابتة ولكنها تتغير استجابة لتجارب مختلفة، ويتم إنشاء الهوية المهنية من خلال المعتقدات والمواقف، والقيم، والدوافع، والخبرات التي يحددها الأفراد أنفسهم، في حياتهم المهنية الحالية أو المتوقعة.
- الهوية المهنية عبارة عن المفهوم الذي يصف كيف نتصور أنفسنا ضمن سياقنا المهني وكيفية التواصل إلى الآخرين. 'الهوية': عملية دينامية متطورة، والتي سيتم بناؤها على طول الحياة، والتي ترتبط بمصالح الشخص" المهني " وأدواره ومواقفه وقيمته والتوجهات، التي تحتاج إلى أن تكون متكاملة والتي تغير في درجة أهمية، تبعا للسياق والأهمية.

- تطوير الهوية المهنية يتطلب التنمية التنظيمية وتتأثر هذه العملية بعدد من العوامل، بما في ذلك التعليم، والتطلعات الوظيفية، والمواقف المهنية، والخبرة في العمل، والرضا الوظيفي، وظروف العمل وتشمل التنمية رصد كيفية إدارة الأفراد حياتهم المهنية داخل المنظمة، وما هو أبعد من ذلك، وكيفية تنظيم المنظمات للتطوير الوظيفي لأعضائها.
- قد عرف شاين (١٩٧٨) الهوية المهنية : مجموعة مستقرة نسبيا ودائمة من الصفات والمعتقدات والقيم والدوافع و تجارب من حيث تعريف الناس أنفسهم في دورة المهني ، فالهوية عملية دينامية تتطور مع مرور الوقت من خلال عمليات مثل استكشاف أو القدرة على استخدام التغذية الراجعة وزيادة مستويات الوعي الذاتي. ويشير دوبرو وهيجينز (٢٠٠٥) إلى أن آلية مهمة لهذه العمليات هي الشبكة التنموية من حيث المدى والكثافة، فالشبكات ذات الكثافة المنخفضة هي أكثر ملاءمة لتطوير الهوية المهنية والتي يمكن أن تشكل في سياق واحد، حيث الجميع يعرف أعضاء الشبكة بعضهم البعض (على سبيل المثال داخل منظمة واحدة) شبكات منخفضة الكثافة يتم رسمها للأفراد لمجموعة من السياقات .
- الهوية المهنية باعتبارها شكلا من أشكال الهوية الاجتماعية والتى تهتم بتفاعلات جماعية في مؤسسة العمل، وتتعلق بكيفية مقارنة الناس والانتماء إلى مجموعات مهنية أخرى وتتطور الهوية المهنية بمرور الوقت وتنطوي على المواقف والقيم والمعرفة والمعتقدات والمهارات التي يتم تقاسمها مع الآخرين داخل هذه المهنة. ويرى تيرنر (١٩٩٩) كروكر ولوهتانن (١٩٩٠) على أنه يمثل "تقدير الذات الجماعي لتصوير العملية التي يقيم الناس من خلالها أنفسهم "من حيث العضوية داخل المجموعة" التي

تتطلب مقارنة إيجابية مع "المجموعات الخارجية ذات الصلة" في دراسة المهن، تم رفض نهج السمات التقليدية **ويمكن ان نحدد ابعاد الهوية المهنية كما يلى :**

١. المؤسسة العلمية
٢. التخصص والدراسات الامبريقية
٣. تصور الدور
٤. التدريب العملي
٥. الامتثال للمعايير
٦. التطوير المهني.

المحور الثاني: مؤشرات تطوير الهوية المهنية في الخدمة الاجتماعية:

إن التفكير في تطوير او اعادة النظر في الهوية المهنية ليس عمل علمي من السهل انما يتطلب فريق عمل للدراسة واستقراء الواقع والتحليل والوصول الى التهديدات ونقاط القوة والضعف والفرص والتعمق في دراسة المتغيرات والمناهج القائمة والمعايير الأخلاقية للممارسة التي توفر صور إرشادية للاكاديميين والتي تعزز هوية مهنية قوية تحقق الغرض من المهنة وكذا الاتفاق على معايير العمل المهنى، ويمكن ان نحدد مؤشرات تطوير الهوية لمهنة الخدمة الاجتماعية على النحو التالي :

١. الاهتمام والغرض مع إعادة تحديد حدود المهنية.
٢. تطوير بعض أنماط المعرفة والتعلم.
٣. الهوية الشخصية لانساق التعلم.
٤. القيادة في مجتمعات التعلم.
٥. المعرفة العلمية والمعرفة المتخصصة.
٦. فحص الدراسات والبحوث ونمزجه الأدوار.
٧. المعرفة التقنية وقياس العائد.
٨. التفكير النقدي والإبداعي.
٩. الكفاءة للتنفيذ والمعرفة في مجتمع الممارسة .

١٠.المعايير الأخلاقية في تعليم الخدمة الاجتماعية.

شكل (١) يبين المعايير الاخلاقية لتعليم الخدمة الاجتماعية.

المحور الثالث: أغراض الخدمة الاجتماعية في ظل المتغيرات الراهنة

تستهدف الخدمة الاجتماعية التدخلات للدعم الاجتماعي لانساق التعامل علاجيا ولأغراض التنمية والحماية والوقائية وذلك بالاعتماد على الأدبيات المتاحة والخبراء، وقد تم تحديد الأغراض الأساسية للخدمة الاجتماعية :

- القيام بتسهيل الحماية الاجتماعية لدمج الفئات من المهمشين– المستبعدين اجتماعيا– المحرومين والضعفاء والمجموعات المعرضة للخطر من الناس.
- العمل على تشكيل علاقات عمل على المدى القصير والطويل مع انساق التعامل وتعبئة الأفراد والأسر والجماعات والمنظمات والمجتمعات المحلية لتعزيز الرفاهية – الرعاية – والقدرات على حل مشكلتهم.
- مساعدة وتثقيف الناس من اجل الحصول على الخدمات والموارد في مجتمعاتهم.
- المشاركة في صياغة وتنفيذ السياسات والبرامج التي تعزز الرعاية الاجتماعية للناس– التنمية وحقوق الإنسان– تعزيز التناغم الاجتماعي الجماعي والاستقرار الاجتماعي، بقدر ما يكون هذا الاستقرار بما لا ينتهك من حقوق الإنسان.
- تشجيع الناس على المشاركة في الدعوة لتحقيق الامن الفكرى فيما يتعلق بالتصدي من خلال استثمار وتوجية شبكات التواصل الاجتماعي من اجل التقليل من المخاطر والمخاوف المحلية والوطنية والإقليمية والدولية.

- العمل مع الأشخاص او القيادات لمناصرة صياغة وتنفيذ السياسات التي تستهدف أن تكون متفقة مع المبادئ الأخلاقية للمهنة ومناصرة التغييرات في تلك السياسات والظروف الهيكلية التي تحافظ على الناس في المواقف المهمشة، المحرومة والضعيفة، وتلك التي تنتهك الانسجام الاجتماعي الجماعي والاستقرار من مختلف الفئات.
- العمل من أجل حماية الناس الذين ليسوا في وضع يسمح لها القيام بذلك بأنفسهم، على سبيل المثال الأطفال والشباب الذين يحتاجون إلى الرعاية والأشخاص الذين يعانون من مرض عقلي أو التخلف العقلي، وضمن حدود القوانين المقبولة ومن الناحية الأخلاقية.
- الانخراط في العمل مع القيادات للتأثير على السياسة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية من اجل إحداث تغيير والقضاء على عدم المساواة.
- العمل من اجل تعزيز مجتمعات مستقرة ومتناغمة والاحترام المتبادل التي لا تنتهك حقوق الإنسان الناس .
- تعزيز احترام التقاليد والثقافات والإيديولوجيات والمعتقدات والأديان بين الجماعات والمجتمعات المختلفة، بقدر هذه لا تتعارض مع حقوق الإنسان الأساسية للسكان.
- تخطيط وتنظيم وإدارة البرامج والمنظمات المتخصصة في أي من الأغراض المرسومة أعلاه.

المحور الرابع: تكنولوجيا تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية:

ا- تكنولوجيا تعليم الخدمة الاجتماعية:

- بالنظر الى التكنولوجيا نجدها تتكون من مقطعين : Logic –Techno أي (التفكير المنطقي) ولكن هذا المفهوم تطور ليرتبط بالعلوم التطبيقية وتطورها، والتي أصبحت من الأمور التي لا غنى عنها في تطور العالم وتقدمه في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية والتعليمية. فالتكنولوجيا الاستخدام العلمي السليم للموارد المتاحة أو الطاقات والإمكانيات المتوفرة. وعلى هذا تتألف تكنولوجيا التعليم من عدة عناصر أساسية:

١. الأجزاء المتعلقة بتصميم العملية التعليمية .
٢. الأجهزة والأدوات التعليمية التي تستخدم في التعليم.

٣. الديناميكية والتفاعل بين جميع عناصر هذه الأنظمة وفروعها.

– تمثل تكنولوجيا التعليم التقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل وعلى هذا فتكنولوجيا التعليم في الخدمة الاجتماعية أكثر من استخدام الآلات والأدوات انما الأخذ بالأسلوب المنهجي أو أسلوب النظام الذي يكمن في التوظيف لادوات التعليم واستخدامه لتحقيق أهداف محددة بكفاءة عالية .وفى هذا الصدد لقد أوضح (تشالز هوبان) عناصر تكنولوجيا التعليم والتى تمثل تنظيم متكامل يشمل " الإنسان – الآلة – الأفكار والآراء – أساليب العمل – الإدارة " ، فتكنولوجيا تعليم الخدمة الاجتماعية يمكن أن تتم بأسلوبين الأول التعليم المتزامن والذي يقوم على التفاعل مع عضو هيئة التدريس أو مع المتعلمين الآخرين عن طريق الإنترنت بصورة مباشرة فيتضمن التعليم غير المتزامن التقنيات المستخدمة في: المواد الموجودة على الإنترنت أو على أقراص مدمجة أو أشرطة فيديو مسموعة ومرئية أو على شكل كتب إلكترونية وغيرها من مصادر التعليم، والبريد الإلكتروني ومنتديات النقاش وغيرها.وكل مواد المنهاج المنقولة عبر الإنترنت اوعلى أقراص مدمجة – موضوعة ومدروسة بعناية من قبل المختصين في إدارة الجودة الشاملة والخدمة الاجتماعية ويقدّم مضمون المادة بأسلوب تفاعلي يؤدي إلى استيعاب قدر أكبر من المادة المدروسة ويمكن توفير المناهج بعد عرضها بأسلوب تفاعلي على موقع الكلية أو المعهد.

شكل (٢) يبين عناصر تكنولوجيا تعليم الخدمة الاجتماعية.

- ليس التعليم باستخدام التكنولوجيا بديل عن التعليم التقليدي للحصول على الشهادة الجامعية في معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية أنما يجب ان يكون جزء اساسى من تعليم الخدمة الاجتماعية وستكون له نفس السلبيات إذا لم يحدث تطوير في المحتوى العلمي ومهارات عضو هيئة التدريس والمعاونين ومشرفي التدريب. فيجب أن ينظر إلية كرافد من روافد المعرفة الحديثة يتطلب آليات ودراسات ليكون جزء من مكون العملية .

– التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة ٠ولتطبيق التعليم الإلكتروني لابد من توفر مجموعة من العناصر منها :

١. – أجهزة الحاسب. – شبكة الإنترنت internet
٢. الشبكة الداخلية بالكلية اوالمعهد. – الأقراص المدمجة.
٣. – الكتاب الإلكتروني – المكتبة الإلكترونية
٤. المعامل الإلكترونية *وقد تم تحديد الأهداف الأولية للمشروع فى الجزء التالى :*

٥. يمكن إنشاء شبكة داخلية واحدة للمساعدة فى دمج التدريس والتعلم والمعرفة العلمية في التخصص في المجالات النوعية وطرق الممارسة على مستوى الكلية والمعهد ويمكن التشبيك بين الكليات والمعاهد على مستوى الجامعة وايضا على المستوى العربي والدولي ." الفصول الذكية او الافتراضية"

- **نماذج تكنولوجيا المعلومات فى تعليم الخدمة الاجتماعية**

١- تعليم مهارات الحاسب الآلى للطلاب :

يبدأ هذا المقال بمناقشة استخدام تكنولوجيا المعلومات المتزايد داخل الخدمة الاجتماعية منذ عام ١٩٧٠ ويعرف الاستخدامات المستقبلية المحتملة لتكنولوجيا المعلومات داخل هذا المجال ، وبسبب قابلية تطبيقها على مهنة الخدمة الاجتماعية يناقش المؤلفون مدى الرغبة الملحة ومعوقات دمج متطلبات تعليم (محو أمية) الكمبيوتر داخل برامج تعليم الخدمة الاجتماعية فى الدراسات العليا ، ويقدم المؤلفون بعد ذلك نتائج دراستهم لبحث مدى إدراك برامج الخدمة الاجتماعية للحاجة ودمج تكنولوجيا المعلومات فى مناهجهم ، وبالرغم من الذين شملتهم الدراسة عامة يوافقون على أهمية إدخال تعليم تكنولوجيا المعلومات (IT) فى المنهج وكان لغالبيتهم وجود قليل لتكنولوجيا المعلومات فى برامجهم ، والسبب الرئيسى لعدم إدخال تكنولوجيا المعلومات فى تعليم الخدمة الاجتماعية هو أنه لم يكن هناك مساحة كافية فى المناهج الحالية ، وتم اقتراح بعض المقترحات بخصوص كيفية حدوث هذا الدمج ، على سبيل المثال ، يقترح المؤلفون أن محتوى تكنولوجيا المعلومات يمكن أن يدرس داخل المناهج القائمة فى الوقت الحالى وتقدم كجزء من استراتيجيات الممارسة الحالية .

٢- لابد أن يكون لدى الطلاب الحد الأدنى من المعرفة الكمبيوترية وذلك لاستخدام مكتبات الجامعات بشكل فعال ، وهم فى الغالب يواجهون معوقات فى استخدام مصادر المكتبة مثل الكتالوجات الالكترونية .

٣- وبناءاً على وصف للاستخدامات الحالية لتكنولوجيا المعلومات البشرية عبر أوربا فقد وجه المؤلفون الأسئلة الآتية :

- ما الذى يجب أن يعرفه الأخصائيين الاجتماعيين حول استخدام تكنولوجيا المعلومات فى الخدمات البشرية ؟
- وكيف وبأى الطرق تقوم معاهد الخدمة الاجتماعية بتلبية مطالب هذا المجال ؟ وما هى القيوم والالتزامات ؟

وأوضحت نتائج البحث كيف استطاعت مؤسسات الخدمة الاجتماعية عبر أوربا دمج تكنولوجيا المعلومات فى مناهجها ، ويوصى المؤلفون بتحريك تكنولوجيا المعلومات للأمام وذلك بإدخال معلوميات (إعلاميات) الخدمة الاجتماعية .

٤- يفرق بين مشكلات الأوتوماتيكية والمعلوماتية بخصوص تعليم تكنولوجيا الكمبيوتر للأخصائيين الاجتماعيين : ويعرف المعلوماتية على أنها " عملية والتى تتولد من خلالها معلومات جديدة ولكن ليس لها مكان داخل المنظمة " ومعظم المشكلات التى تم مواجهتها عند إدخال تكنولوجيا الكمبيوتر فى الخدمة الاجتماعية وصفت بكونها اوتوماتيكية أو معلوماتية ، وتم اقتراح أساليب تنظيمية وفنية لحل مثل هذه المشكلات ، والخطوات التالية موصى بها لعملية التنفيذ وتطوير معايير لاتخاذ القرار ، تنفيذ المعايير لتحديد مدى صلاحيتها ، تعريف حاجات المعلومات وأخيراً تعريف نموذج البيانات .

٥ – استخدام التكنولوجيا لتدريس الخدمة الاجتماعية بالرغم من أن البحوث وجدت أن التعليم عن بعد تكون له الفاعلية مثل التعليم التقليدى ، فقد كان التعليم عن بعد بطئ التقدم داخل مدارس ومعاهد الخدمة الاجتماعية ، وبعد وصف الوسائل التكنولوجية لتوصيل كورسات التعليم عن بعد (أشرطة الفيديو ، البث الفضائى ، وخطوط الهاتف) فيناقش المؤلفون دور أقسام التعليم المستمر وقدرة الخدمة الاجتماعية فى إدارة برامج التعليم عن بعد .

٦- يبحث هذا ردود فعل الطلاب حول احتمال استخدام برمجيات الحاسب الآلى لمساعدة طلاب الخدمة الاجتماعية فى تعلم أساليب تقييم الممارسة ، وقد استخدم الطلاب فى أحد البحوث فى جامعة بشيفا برنامج مصمم خصوصاً لمهام الحاسب الآلى لنظام إدخال البيانات ، تحليل البيانات ، وتقديمات الجرافيك فى ممارسة الخدمة الاجتماعية وأظهرت النتائج أن أكثر من ٩٥% من الطلاب اعتقدوا أن البرنامج أضاف مكون ذا قيمة للبحث ، ووجد ٨١% آخرين أن البرنامج كان فعالاً فى تقييم الممارسة .

٧- يسمح التعليم عن بعد للأخصائيين الاجتماعيين باكتساب المهارات والمعلومات المطلوبة من خلال تحسين جودة التعليم بعيداً عن المناهج التقليدية ، ويناقش هذا المقال بعض القضايا المتعلقة بالتعليم المستمر مثل :

التكنولوجيا والفاعلية ، التكاليف النسبية (بتأكيد خاص على التكاليف المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات مقابل الادخار المتعلق بالتعليم عن بعد) ، وتأثير برامج التعليم عن بعد على المعاهد والمؤسسات ، ومن الجيد لأقسام الخدمة الاجتماعية تكوين تحالفات مع أقسام الجامعات الأخرى (مثل تصميم الوسائط وأفراد الإنتاج) وذلك لخلق برامج تعليمية مستمرة فعالة عن بعد ، وأحد التأثيرات الايجابية للوكالات والمؤسسات تكمن فى ملائمة وإتاحة ومرونة التعليم عن بعد عند مقرنتها برامج التعليم المستمر للخدمة الاجتماعية التقليدية .

٨- يقدم هذا االعرض نبذة تاريخية مختصرة عن التعليم بمساعدة الحاسب والتعليم عبر شبكة الانترنت ، متبوع بتاريخ النظريات المتعلقة بهذه النماذج التعليمية ، والبرنامج تم استخدامه لتسهيل تعليم الخدمة الاجتماعية عبر شبكة الانترنت وأشارت نتائج الدراسات المسحية للطلاب التى تبعت الدورات أن معظم الطلاب وجدوا أن عنصر وجود الحاسب فى الدورات بشكل كبير من خبراتهم التعليمية وارتياحهم من خلال استخدام الحاسب ، وكانت المعوقات الرئيسية بالنسبة لتعلم الطلاب المشكلات والصعوبات الفنية المتعلقة بإتاحة استخدام الحاسبات .

٩- كما يصف عملية تقييم مؤسسة للخدمة الاجتماعية والتى تعتمد على مكون التعليم عن بعد ، ويفحص التقييم الأداء الأكاديمى للطالب ، قدرة المعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية ، والتفاعلات بين الطلاب والطلاب والمؤسسة وجودة البيئية التعليمية ، ووجد التقييم أن دورات التعليم عن بعد يمكن مقارنتها بدورات التعلم التقليدية التى تعتمد على مقارنات المراحل والطالب والمؤسسة وأعضاء الدراسة المسحية .

ب- تكنولوجيا ممارسة الخدمة الاجتماعية:

- ترتكز تكنولوجيا ممارسة الخدمة الاجتماعية على النشاط الإلكتروني الذى يستخدم فى عملية التواصل الكفء والأخلاقى لخدمات الخدمة الاجتماعية ، وقد شهد العقدين الماضيين توسعاً كبيراً فى استخدام تكنولوجيا المعلومات فى ممارسة الخدمة الاجتماعية ، هذا التوسع الذى أثر تقريباً فى جميع نواحى هذه المهنة (الخدمة الاجتماعية) أو على مستويات الممارسة وبخاصة العمل مع الوحدات الصغرى والوسطى وايضا على مستوى الوحدات الكبرى والعابرة للحدود ، فقد جعل البريد الالكترونى والشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) ممارسة الخدمة الاجتماعية المباشرة عبر الانترنت على المستوى العالمى أمراً ممكناً ، حيث يمكن للعملاء والأخصائيين الاجتماعيين اكتشاف مصادر واسعة للمعلومات على الانترنت والتى تزيد من احتمالية التدخلات الفعالة ، ودعم الجماعات للأشخاص الذين يعانون من مخاطر ، وأما على مستوى المؤسسة ، فيمكن لبرامج إدارة الحالة إصدار تقارير تتبع وظيفى ، دفع الفواتير الكترونياً ، توقع الميزانيات ، ومساعدة توصيل وتخطيط الخدمة ، الاستشارة على المستوى العالمى ونظم المعلومات

الجغرافية التى تستطيع تحديد حاجات ورغبات المجتمع ، والمستقبل يعد ، بتغيرات أكثر : التدخلات الالكترونية التى لا تتطلب مشاركة مباشرة للأخصائى الاجتماعى والتكنولوجيا اللاسلكية التى تسهل عمل ممارسة الخدمة الاجتماعية ميدانياً ، والتكنولوجيا الحالية والمستقبلية سوف تغير من طبيعة ممارسة الخدمة الاجتماعية المحترفة بطرق لا تعد ولا تحصى ، ونتيجة لذلك ، فإن أدوار الأخصائيين الاجتماعيين تتغير وربما يحتاجون للتعديل للمطالب الجديدة لممارسة الخدمة الاجتماعية فى عصر المعلومات ، فيجب على الأخصائيين الاجتماعيين اكتساب المهارات المناسبة التى تستخدم التكنولوجيا بشكل مناسب وتعديل بروتوكولات الممارسة التقليدية لضمان ممارسة كفء وأخلاقية ، وهناك العديد من القضايا الهامة التى يجب معالجتها :

- فالأخصائيين الاجتماعيين وانساف التعامل يمكن أن يكشفوا عن مصادر المعلومات المرتكزة على الشبكات الضخمة والتى يمكن أن تدعم مدى احتمالية تأثير التدخلات ، وعلى المستوى المؤسسى فإن برامج إدارة الحالة يمكن أن توجد تقارير وتتعقب الموظفين ، وعمل الحسابات بكل أوتوماتيكى ، وتدبر الميزانيات ، وتساعد بشكل كبير فى التخطيط للخدمات وكيفية توصيلها ، والمستقبل يتوعد بمزيد من التغيرات : فسوف تظهر التدخلات التى تتم بشكل أوتوماتيكى والتى لا تتطلب تدخلاً مباشراً من الأخصائى الاجتماعى ، والتكنولوجيات اللاسلكية سوف تسهل الخدمة الاجتماعية فى هذا المجال ، تلك التكنولوجيات المعاصرة وتكنولوجيات المستقبل القريب تغير من طبيعة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بطرق لا تحصى .

مقاييس تكنولوجيا الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية كمعيار للهوية المهنية:

١- الأخلاق والقيم :

الأخصائيين الاجتماعيين يقدمون خدمات عبر التليفون أو غيره من الوسائل الأخرى ينبغى أن تتم بشكل أخلاقى ، وأن تضمن الكفاءة المهنية ، وأن تحمى العملاء ، وأن تتفق مع قيم المهنة

٢- **التزود :**

ينبغى على الأخصائيين الاجتماعيين أن يتزودوا بالتكنولوجيا ونظم المعلومات ونظم الدعم المناسبة وليضمنوا ممارسة على مستوى عالى من الكفاءة ، كما يجب أن يقيموا دعوى من أجل ضمان تزود العميل بالتكنولوجيا(برامج العقل الالكترونى " Software – المعرفة الكتابية).

٣- **الكفاية الثقافية (مهارات وتكنيكات مناسبة للاتصال عن بعد):**

الأخصائيين الاجتماعيين ينبغى أن يختاروا ويطوروا طرق ومهارات وتكنيكات مناسبة للاتصال عن بعد والتى تتوافق مع الخبرات الثقافية أو الخبرات ثنائية الثقافة للعملاء فى بنياتهم ، وفى الكفاح من أجل الكفاية الثقافية ، فإن الأخصائيين الاجتماعيين ينبغى أن تتوفر لديهم مهارات للعمل مع قطاع عريض من الناس المختلفين من الناحية الثقافية أو من الذين يمكن اعتبارهم سكان معرضين للهجوم الثقافى ، مثل هؤلاء الناس يكون لديهم قصور كما فى حالات الأقلية العنصرية والعرقية والجنسية ، فمهنة الخدمة الاجتماعية تؤيد ضمان العمل المتنوع والشامل والايجابى ، فالأخصائيين الاجتماعيين يمتلكون معارف متخصصة فى مشاهدة تأثير التمييز الاجتماعى والثقافى لبعض الناس ، والاتصال الالكترونى يمكن أن يتيح عملية التزود بالمعلومات والمراجع ، والخدمات الدفاعية ووسائل الاتصال الشخصى ، وبناءاً عليه فإن الأخصائيين الاجتماعيين ينبغى أن يكونوا ملمين بالسياقات الثقافية للخدمات التى تقدمها الخدمة الاجتماعية على المستوى العالمى ، وهذا يتطلب التطور المستمر فى معرفة وفهم التاريخ والتقاليد والقيم والنظم الأسرية والخبرات الفنية لمجموعة العملاء الذين تقدم لهم الخدمة عبر الوسائل التكنولوجية ، حيث أن الحواجز الجغرافية تتلاشى من خلال الانترنت ، فإن الأخصائيين الاجتماعيين ينبغى أن يكون لديهم وعى بإمكانية الاستغلال أو الاستخدام السيئ للطرق الالكترونية مع هؤلاء الأفراد والأسر ، فضلاً عن أن الأخصائيين الاجتماعيين الذين تتوفر لديهم كفاية ثقافية ينبغى أن تكون لديهم معرفة بقدرات وحدود العمليات والوسائل الالكترونية المعاصرة ونماذج الممارسة ، من أجل توفير الخدمات القابلة للتطبيق وتتصل باحتياجات العملاء والأعضاء المختلفين من الناحية الجغرافية والثقافية من السكان المعرضين للهجوم الثقافى .

٤- **الكفاءة التكنيكية :**

الأخصائيين الاجتماعيين ينبغى أن يكونوا مسئولين عن أن يصبحوا بارعين فى المهارات والأدوات التكنيكية المطلوبة للممارسة الأخلاقية والكفء من أجل البحث عن تدريب واستثارة مناسبة لمواكبة ما يظهر من تكنيكات .فالعديد من الأساليب التكنولوجية تكون متاحة للأخصائيين الاجتماعيين من أجل تكوين ودعم وتوصيل الخدمات ، ومن أجل إدارة البحث ، ونشر المعلومات فهم يمثلوا طريقة جديدة لإدارة المؤسسة وتوصيل الخدمة ، وبرامج العقل

الالكترونى " Software" المرتكزة على الكمبيوتر تساعد الأخصائيين الاجتماعيين على تتبع الخدمات المقدمة للعملاء ، فالنظم التكنيكية متوفرة بشكل متزايد لدعم البرامج المستمرة ومقياس حيوية الإجراءات المدارة من أجل التوظيف داخل المؤسسة ، تلك الأساليب التكنولوجية تتضمن بعض الأدوات : وضع الميزانية ، والتخطيط والتقدير ، وحفظ تسجيلات العملاء ، وتقديم التعويضات ، وتوصيل المعلومات للمجتمع المحلى ، والبحث ، وتوصيل الخدمة .

٥- **الكفاءات الضابطة أو المنظمة :**

الأخصائيون الاجتماعيون الذين يستخدمون الاتصال التليفونى أو عبر الأساليب الالكترونية لتوصيل الخدمات ينبغى أن يلتزموا بالانضباط فى ممارستهم المهنية مع فهم أن ممارستهم قد تصبح مادة من هذا الانضباط .فالأخصائيون الاجتماعيون ينبغى أن يكون لديهم وعى بالقواعد والقوانين ، أو غيرها من الضوابط الأخرى التى تحكم عملهم ، والأخصائيون الاجتماعيون يجب أن يفهموا أن التوصيل للخدمات التى تقدمها الخدمة الاجتماعية من الضرورى أن تصل إلى موقع العميل تلك هى مسئولية الأخصائى الاجتماعى للاتصال بالمجالس المنظمة بقصد تقديم الخدمات وإيجاد المتطلبات الضرورية لرعية تقديم تلك الخدمات فى نطاق سلطتهم .

٦- **التحديد والتحقق :**

الأخصائيون الاجتماعيون الذين يستخدمون أساليب الكترونية فى تقديم الخدمات ينبغى أن يبذلوا قصارى جهدهم للتحقق من هوية العميل ومن مصدر المعلومات . فالأخصائيون الاجتماعيون ينبغى أن يعلنوا ويؤدوا فقط تلك الخدمات المجازة والمصدق عليها والتى تدربوا عليها من أجل أن تكون متاحة ، فالجهل بأساليب الاتصال الالكترونى من الممكن أن تصنع عدم وعى وإدراك من قبل الأخصائيين الاجتماعيين والعملاء التى تقدمها الخدمة الاجتماعية وبسبب سوء الاستخدام من قبل بعض الأفراد فإنه يكون من الجوهرى أن يتحقق من صحة المعلومات لنضمن حماية العملاء ، والمواقع الشبكية ينبغى أن تقدم ترابطاً بين كافة نماذج التصديق المناسبة ومجالس الإجازة من أجل تسهيل عملية التحقق ، كما أن الأخصائيين الاجتماعيين يجب أن يقدموا أسمائهم بالكامل وأوراق اعتمادهم وعنوان المكتب ورقم التليفون وعنوان البريد الالكترونى E-Mail Address .

٧- **السرية والخصوصية والدعم الوثائقى واستخدام الضمانات :**

الأخصائيون الاجتماعيون ينبغى أن يحافظوا على سرية العميل عندما يستخدموا الأساليب التكنولوجية فى ممارستهم ويوثقوا كافة الخدمات وأن يتبعوا الإجراءات الوقائية الخاصة للحفاظ على معلومات العملاء من خلال التسجيل الإلكتروني .

المحورالخامس: الكفاءة في تكنولوجيا تعليم الخدمة الاجتماعية:

من المعروف ان الكفاءة أوسع واشمل من مفهوم المهارات،القدرات،المعارف ويمثلون جزء من الكفاءة وينظر اليها بانها الحدّ الأعلى من الأداء القدرة على القيام بالأدوار والمهام المتعلقة بوظيفة عمل والتي تعرف باللغة الإنجليزية بمصطلح (Efficiency) والثى تمثل مجموعة من القواعد والمبادئ التي يتميز بها شيء ما وتساهم في الوصول إلى النتائج المطلوبة بشكل صحيح، وتعرف أيضاً، بأنها مجموعة من المهارات، والخبرات المكتسبة من بيئة العمل، والتي تساعد على إنجاز المهام، والنشاطات المطلوبة خلال المدة المطلوبة لكل منها.فالكفاءة تهدف إلى الاستفادة من كافة الموارد المتاحة من أجل تحقيق أهداف العمل، ومن أهم هذه الموارد: الموارد العلمية، والمهارات الخاصة بالأفراد ويمكن ان نعرض معايير الكفاءة في تعليم تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية ، فيجب على القائمين على تعليم طلاب الخدمة الاجتماعين ان يكون قادرين من خلال طرق التعلم والتدريب باستخدام التكنولوجيا ان يتوفر في الخريجين كممارس للخدمة الاجتماعية ان تتوفر معايير الكفاءة والتي تنعكس على الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في المجالات النوعية على النحو التالي :

١: الممارسة المهنية بأمان وفعالية وفقا لمستويات الممارسة من خلال ادراك حدود الممارسة والاعتراف بالحاجة إلى إدارة العمل والموارد المتاحة بفعالية وتكون قادرة على ممارسة وفقا لذلك.

- أن يكون قادرا على إجراء تقييمات للمخاطر والحاجة والقدرات والاستجابة بشكل مناسب.
- أن يكون قادرا على التعرف والاستجابة بشكل غير متوقع على نحو غير متوقع والحالات وإدارة عدم اليقين .
- أن يكون قادرا على التعرف على ادارة الازمة والاعتراف بالحالات التي تتطلب اتخاذ إجراء فوري.

٢ :الممارسة المهنية في إطار القانون والأخلاق المتفق مع حدود المهنة للحماية الاجتماعية.

فهم التشريعات الحالية المطبقة على الخدمة الاجتماعية مع الكبار، الأطفال، الشباب والأسر

فهم الحاجة إلى الحماية والحماية والترويج وتحديد الأولويات ورفاهية الأطفال، والشباب، والمراهقين والمسنين المعرضين للخطر والضعفاء.

- أن يكون قادرا على إدارة القيم المتنافسة أو المتضاربة والمناهضة لجعل الأحكام المهنية مسببة وموضوعية.
- أن يكون قادرا على ممارسة السلطة كأخصائي اجتماعي مع انساق العمل وفقا للأطر القانونية والأخلاقية المناسبة والحدود .

- أن يكون قادرا على فهم الحاجة إلى احترام حقوق وكرامة وقيم واستقلالية كل مستخدم خدمة ومقدم الرعاية .
- التعرف على ديناميات السلطة في العلاقات مع مستخدمي الخدمة ومقدمي الرعاية، وتكون قادرة على إدارة تلك الديناميات بشكل مناسب قائما على الاحترام والصدق.

٣ : الممارسة المهنية القائمة على الحفاظ على اللياقة البدنية لفهم الحاجة للحفاظ على مستويات عالية من الشخصية والسلوك المهني والتأثير العاطف والحفاظ على الحدود المهنية. وفهم أهمية الحفاظ على صحتهم والرفاهية وفهم كل من الحاجة للحفاظ على المهارات والمعرفة تصل إلى وأهمية التعلم مدى الحياة.

٤: الممارسة كمهنة مستقلة قادرة على تقييم الوضع، وتحديد طبيعة وشدة المشكلة وإصدار أحكام مستنيرة بشأن القضايا المعقدة التي تستخدم المعلومات المتاحة في التدريب والتوجيه .

٥ : الممارسة المهنية التي تستند على الثقافة والمساواة والتنوع والتمييز لتعزيز العدالة الاجتماعية والمساواة وفهم تأثير الثقافات والمجتمعات المختلفة وكيف يؤثر ذلك على دور الأخصائي الاجتماعي في تحسين الخدمة.

٦ : الممارسة المهنية تكون قادرة على التواصل بشكل فعال وتكون قادرة على استخدام المهارات الشخصية والاتصال غير اللفظي مع مستخدمي الخدمة وفهم مبادئ حوكمة المعلومات والاستخدام الآمن والفعال للمعلومات الصحية .

٧: الممارسة المهنية تكون قادرة على إثبات المهارات الفعالة والمناسبة في تقديم المشورة، والتعليم، والمعلومات والمهنية وأن تكون قادرة على الانخراط في أنشطة مشتركة بين المهنيين والحفاظ على المعلومات بشكل مناسب.

٨: الممارسة المهنية قادرة على العمل بشكل مناسب مع فريق العمل من التخصصات الانسانية والعمل مع انساق الخدمة والرعاية لتمكينهم من تقييم واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن احتياجاتهم،وتعتمد على التفكير النقدي والتقييم المستمر.

١٠: الممارسة المهنية قادرة على ضمان الجودة بممارسة منهجية والممارسة الخاضعة للمساءلة وان أن تكون قادرة على اختيار واستخدام أدوات التقييم المناسبة.

١١: الممارسة المهنية ترتبط بالقاعدة المعرفية ذات الصلة وادراك السياقات الاجتماعية والتنظيمية المختلفة وأدوار المهن الأخرى والممارسين والمنظمات .

١٢: الممارسة المهنية قادرة على استخدام الأساليب والادلة القائمة على البراهين والنظريات والنماذج التي تتفق مع التكنولوجيا وتحديد الإجراءات لتحقيق التغيير والتنمية وتحسين فرص الحياة .

١٣: الممارسة المهنية تكون قادرة على استخدام البحوث، ومهارات التفكير وحل المشكلة لتحديد الإجراءات المناسبة من خلال مستوى من المهارة في استخدام المعلومات للتكنولوجيا الملائمة والعمل بأمان في بيئات صعبة، بما في ذلك والقدرة على اتخاذ الإجراءات المناسبة لإدارة المخاطر البيئية

١٤: الممارسة المهنية تعتمد على المهارات المناسبة والتطوير المهني المستمر من اجل تطوير المواقف والحفاظ عليها، وتحمل المسؤولية عن التطوير المهني من الآخرين من خلال تبادل المعرفة والممارسة

١٥: الممارسة المهنية تهتم بتس هيل التقييم والبحث والمساهمة في وضع سياسات وبرامج قائمة على أساس أخلاقي. مع تحليل وتقييم جودة نتائج الممارسة مع الناس وحدات الممارسة.

المحور السادس :المعايير التنظيمية النموذجية لتكنولوجيا ممارسة الخدمة الاجتماعية

ان تقديم خدمات الخدمة الاجتماعية الالكترونية يعتمد على مبادئ توجيهية لممارسة الخدمة الاجتماعية. ولقد تم تحديد معايير التكنولوجيا وممارسة الخدمة الاجتماعية فى مارس ٢٠١٥ وقد أتاح إدخال التكنولوجيا في ممارسة الخدمة الاجتماعية فرصة لم يسبق لها مثيل من أجل ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين عبر الحدود القضائية – مما يتيح لهم التنقل بطرق لا يتصور من قبل. وقد خلق هذا بدوره تحديات أمام المنظمين في مجال الخدمة الاجتماعية لضمان عدم إلحاق الضرر للجمهور. وقد تم تشكيل فريق عمل التكنولوجيا ورئيسها، فريدريك ريمر، دكتوراه، لتطوير هذه المعايير التنظيمية النموذجية للتكنولوجيا وممارسة الخدمة الاجتماعية وقد اعتمد مجلس إدارة مجموعة العمل في آسيا والمحيط الهادئ القرار النهائي نسخة من هذا المعايير في اجتماعه في ٢٢ يناير ٢٠١٥ م الممارسة المتزايدة والمتقدمة المتمثلة في توفير خدمات الخدمة الاجتماعية الإلكترونية. سيتم الحفاظ على نسخة على موقع www.aswb.org ، ويمكن ان نحدد المعايير التنظيمية على النحو التالى :

المعيار الاول : كفاءة الممارسين والامتثال للأخلاقيات يتوفر لدى الأخصائيون الاجتماعيون الذين يقدمون خدمات الخدمة الاجتماعية الإلكترونية التعليم المناسب، والدراسة، والتدريب، والتشاور ،والإشراف من الأشخاص المؤهلين في استخدام هذه التكنولوجيا لتحسين الخدمات الاجتماعية والالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية السائدة والاختلافات الثقافية بين انساق العمل والامتثال للوائح التي تنظم استخدام هذه التكنولوجيا ومراجعة المعلومات ذات الصلة مهنيا عن أنفسهم لضمان الدقة.

المعيار الثانى : الموافقة المستنيرة يقوم الأخصائيون الاجتماعيون الذين يختارون تقديم خدمات الخدمة الاجتماعية الإلكترونية الحصول على موافقة مستنيرة من الأفراد الذين يستخدمون

خدماتهم أثناء الفحص الأولي أو المقابلة وقبل بدء الخدمات. ويقيم الأخصائيون الاجتماعيون قدرة العملاء على توفيرها موافقة مسبقة.

المعيار الثالث : يتعين على الأخصائيين الاجتماعيين النظر في السن القانونية للموافقةعلى العمل مع نسق العميل.

المعيار الرابع: المهارات التكنولوجية يقوم الأخصائيون الاجتماعيون بتقييم خبرة العميل والقدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية وغيرها من التكنولوجيا الإلكترونية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي لتقديم الخدمات الاجتماعية الإلكترونية .

المحورالسابع: معايير ومؤشرات الكفاءة الثقافية في ممارسة الخدمة الاجتماعية:

المعايير والمؤشرات الثقافية تنعكس على الكفاءة في ممارسة الخدمة الاجتماعية مع العمل مع الأفراد والأسر من خلفيات ثقافية متنوعة. فيظهر الاخصائيون الاجتماعيون فهما واحترام أهمية الثقافة في الممارسة والسياسات والبحوث والتى تساهم فى السعي إلى تعزيز المعرفة و مهارات لإجراء تقييمات و زيادة المهارات والتواصل بفعالية مع وحدات الممارسة استخدام استراتيجيات حل النزاعات والاستخدام الفعال للتدخلات والمهارات التي تراعي الخبرة الثقافية. في سياق بيئته المادية والاجتماعية، ونقاط القوة فيسعى الأخصائيون الاجتماعيون إلى تعزيز الكفاءات في التواصل الثقافي عبر الثقافات، والاعتراف بالدور الهام للغة والاتصال عند العمل مع العملاء ومن المهم أيضا أن يتناسب الاجتماعيون الاجتماعيون مع سلوكيات العملاء غير اللفظية وأسلوب التواصل، وإشراك العملاء في حوار حول المعنى المرتبط بها مع اعتراف الاخصائيين بالوعى الذاتى وبنقاط قوتهم وحدودهم في العمل مع عملاء من خلفيات ثقافية متنوعة وإحالة العملاء إلى عامل اجتماعي آخر أو المهنية عند الضرورة لضمان تلبية احتياجات العميل فالكفاءة الثقافية في الممارسة العملية. تنطوى على عملية التعلم، وإعادة التعلم، والتحقيق، والتشاور، والتفكير النقدي. وكما أشار و يتم تطويرها عن طريق اتخاذ قرارات الممارسة مدروس مع أفضل المعلومات المتاحة والتعلم من خلال عملية التفكير وتقييم كيفية القيام بعمل أفضل في المستقبل .

المعيار ١: تستند ممارسة الخدمة الاجتماعية إلى أخلاقيات وقيم توجه الحياة الاجتماعية المهنية وتشمل هذه القيم:

١) احترام الكرامة المتأصلة وقيمة الأنسان

٢) السعي لتحقيق العدالة الاجتماعية

٣) خدمة الإنسانية
٤) النزاهة في الممارسة المهنية
٥) السرية في الممارسة المهنية
٦) الكفاءة في الممارسة المهنية

ويعترف الأخصائيون الاجتماعيون بأن الاختلافات موجودة بين الأفراد، والأسر، والجماعات والمجتمعات المحلية.

معيار ٢: الخدمة الاجتماعية تعترف وتقدر الهوية الثقافية واحترام التأثير والوعي بالتراث الثقافي .

المعيار ٣: يسعى الأخصائيون الاجتماعيون إلى فهم القيم والمعتقدات والتقاليد والتاريخية وإدراج هذه المعرفة في التدخل فقد تؤثر التجربة الثقافية للشخص على كيفية إدراك احتياجاتهم النفسية واالجتماعية،

المعيار ٤: الأخصائيون الاجتماعيون يبرهنون على استخدام مهارات التدخل الفعالة عند العمل مع انساق من خلفيات ثقافية متنوعة.

كما ينبغي أن يكون الاجتماعيون الاجتماعيون على دراية بالموارد المجتمعية التي قد تكون متاحة

العملاء (أي دعم الأقران، والبرمجة التنظيمية أو المجتمعية،

والاستشارات المجتمعية / الثقافية) وتزويد العملاء بالوصول إلى هذه المعلومات. هذا ممكن تنطوي أيضا على بناء علاقات تعاونية، بما في ذلك العلاقات مع المجتمع

والقادة، والشيوخ وكبار السن، لتعزيز الوعي وفهم الموارد التي

مع المجتمعات المحلية.

المعيار ٥: إشراك الأخصائيين الاجتماعيين في التطوير المهني المستمر لتعزيز

المعرفة، والمهارات والقدرات في العمل مع انساق العمل من خلفيات ثقافية متنوعة.

فالمسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين السعي للحفاظ على معارفهم ومهارتهم المهنية وزيادة معرفتهم فتعزيز الكفاءة الثقافة

تتطلب الالتزام بالتعلم مدى الحياة، والتأمل الذاتي، و

تقييم المعرفة والمهارات والقدرات في العمل مع الثقافات المتنوعة.

فاكتساب المعرفة والمهارات للعمل مع الثقافات المتنوعة يمكن أن يكون

من خلال أساليب التعلم الرسمية وغير الرسمية التي قد تشمل:

- حضور الدورات وورش العمل، ندوات عبر الإنترنت، والندوات التي تركز على الثقافية والمعرفة، والنماذج النظرية، والتنوع الثقافي والأخلاق .

المعيار ٦: الأخصائيون الاجتماعيون المشاركون في الإشراف يدمجون الثقافة والوعي والحساسية في التعلم المستمر وتنمية المهارات.

المعيار ٧: الأخصائيين الاجتماعيين ملتزمون بالعدالة الاجتماعية والنهوض بحقوق الإنسان وتعزيز السياسات والممارسات التي تثبت احترام الاختلاف والقيام بالقيادة لتعزيز السياسات التنظيمية الشاملة والخدمات والبرامج المستنيرة ثقافيا والتعاون مع الشركاء والمهن الأخرى في النهوض بالمعرفة الثقافية وفهم وتبادل المعلومات لتعزيز الممارسة المستنيرة ثقافيا والعمل في شراكة مع الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية لتعزيز العدالة الاجتماعية .

المعيار ٨ : يضمن الأخصائيون الاجتماعيون معالجة القضايا الثقافية من خلال التكنولوجيا الالكترونية.

واستخدام التكنولوجيا الرقمية وغيرها من التكنولوجيا الالكترونية بحيث تكون شاملة ومتسقة مع القيم الثقافية للوحدات العمل ومن المهم أن يستمر الأخصائيون الاجتماعيون لتقييم كيفية تفاعل التكنولوجيا والثقافة وضمان كفاءتهم الخاصة في استخدام التقنية.

والسؤال الذى يطرح نفسة هل لدينا القدرة على تعليم وتدريب الدارسين في ظل تكنولوجيا المعلومات ومن قبلها هل لدينا القدرة على تطوير الهوية المهنية للخدمة الاجتماعية في ظل المتغيرات العالمية المعاصرة ؟

المراجع

- ابوالجسن عبدالموجود : تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية ، الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ٢٠٠٧م.
- هادي بن محمد السبيعي : التعليم وتكنولوجيا التعليم ، جامعة الملك سعود – كلية التربية ، ١٤٣٠.
- خالد بن محمد العصيمي : المتغيرات العالمية المعاصرة وأثرها في تكوين المعلم ، اللقاء السنوي الثالث عشر ،الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) كلية التربية – جامعة الملك سعود – الرياض .
- ليفي وراسيل: جين إم: الاتصال العلمي في بداية القرن الحادي والعشرين، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية، العدد ١٦٨، يونيه ٢٠٠١م .
- سعد عبد الله بردي الزهراني: مواءمة التعليم العالي السعودي لاحتياجات التنمية الوطنية من القوى العاملة وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية والأمنية ، مركز أبحاث مكافحة الجريمة ، وزارة الداخلية ، الرياض ، ١٤٢٣هـ

- –Laurie Biebelhausen,Emily Dkin And Ovidiu: Information Technology In Social Work Education&Practice:An Annotated Bibliography, Western Reserve University Cleveland,Ohio,Us,,May 2000 .
- –References Ontario College of Teachers: The ethical standards for the teaching profession. Toronto, ON: Author .Ontario College of Teachers. (2006.
- Laurie Biebelhausen,Emily Dkin And Ovidiu: Information Technology In Social Work Education&Practice:An Annotated Bibliography, Western Reserve University Cleveland,Ohio,Us,,May 2000 Pp 4:7
- Delia Mioara POPESCU1, Ioana BULEI2 & Viorel MIHALCIOIU: THE IMPACT OF PROFESSIONAL IDENTITY FACTORS ON EMPLOYEE MOTIVATION , MANAGEMENT CONFERENCE "MANAGEMENT CHALLENGES FOR SUSTAINABLE

DEVELOPMENT,BUCHAREST, ROMANIA, ", November 6th-7th, 2014.

- Lunenberg, M & Hamilton, M.L:Threading a golden chain: An attempt to find our identities as teacher educators. Teacher Education Quarterly,35, 185-205, 2008.
- Willy L.M. Komba, William A.L. Anangisye and Joviter K. Katabaro: Teacher Professional Identity and Quality Assurance in Tanzania: The Case of The University of Dar es Salaam
- Hooley, N. :Establishing professional identity: Narrative as curriculum for pre-service teacher education. Australian Journal of Teacher Education, 32 (1), 49-60, (2007).
- ----------: FOUNDATiONS OF PROFESSiONAL PRACTiCE ONTARIO COLLEGE OF TEACHERS -For additional information: Ontario College of Teachers 101 Bloor Street West Toronto, ON M5S 0A1
- Jane Tsakissiris: THE ROLE OF PROFESSIONAL IDENTITY & SELF-INTEREST IN CAREER CHOICES IN THE EMERGING ICT WORKFORCE , Submitted in fulfillment of the requirements for the degree of Master of Business (Research) ,School of Management Faculty of Business , Queensland University of Technology ,December 2015.
- ----------: Professional identities and regulation: a Literature Review , December 2016
- Hedy S. Weld, 2015, Professional Identity (Trans)Formation in Medical Education: Reflection, Relationship, Resilience. Association of American Medical Colleges, pp. 701-2. Available

at:
http://journals.lww.com/academicmedicine/Fulltext/2015/06000/Professional_Identity__Trans_Formation_in _Medical.8.aspx [Accessed 01/08/2016]

- ---------- STANDARDS FOR CULTURAL COMPETENCE,IN SOCIAL WORK PRACTICE, International Federation of Social Workers, May 5, 2016.
- Association of Social Work Boards. (2015). Model regulatory standards for technology and social work practice. Culpeper, VA: Author .
- Standards of proficiency – Social workers in England. These standards are effective from 9 January 2017.
- Australian Social Work, 2015 Vol. 68, No. 1, 49–64, http://dx.doi.org/10.1080/0312407X.2014.932401
- Creating a Standardised Teaching and Learning Framework for Social Work Field Placements
- Social work practice strategies and professional identity within private fostering A critical exploration – ADOPTION & FOSTERINGVOLUME 34 NUMBER 1 2010
- Pranab Chatterjee and Henry Ireyes: TECHNOLOGY TRANSFER Implications for Social Work Practice and Social Work Education.